

4 - الكتابُ فوقَ المكتبِ .

5 - الأولادُ يبرونَ الوالدين .

6 - التدخينُ نتائجهُ وخيمتهُ .

ماذا نلاحظ في الأمثلة السابقة ؟

نلاحظ في المثال الأول أن الجملة ابتدأت باسم (العلم) ، وجاء بعده خبر عنه (نور) . . فالاسم الذي ابتدأت به الجملة هو المبتدأ ، والكلمة التي جعلت الكلام تاماً ومفيداً هي الخبر (نور) . . ف (العلم) مبتدأ ، و (نور) خبر . وفي المثال الثاني ؛ نلاحظ أن المبتدأ هو (الجهل) الذي أخبرنا عنه بكلمة (مصيبة) .

ونلاحظ أن هناك فرقاً بين المثالين الأولين والمثال الثالث ، فأين الفرق ؟ أين

الخبر في المثال الثالث ؟

إنَّ الخبر في قولنا (الطالبُ في الفصل) ليس كلمةً واحدةً . فالخبرُ هو مجموع كلمتي (في الفصل) لأن المعنى لا يفهم بإحدى هاتين الكلمتين . فالمبتدأ في المثال الثالث هو (الطالبُ) والخبر هو (في الفصل) .

ثم لاحظ التشابه بين المثالين الثالث والرابع . إنَّ الخبر في المثال الرابع هو (فوقَ المكتبِ) ، والخبرُ في المثال الثالث هو (في الفصلِ) ، وأما الخبر في المثال الخامس فهو (يبرون) . . وهذه الكلمة في حقيقة الأمر جملة لأنها تحتوي على الفعل (يبرُ) وفاعله الذي هو (الواو) ، وتسمى هذه الواو (واو الفاعلين) أو (واو الجماعة) . . فالخبر في هذا المثال يختلف عن الخبر في الأمثلة السابقة ، فلقد كان الخبر في المثالين الأول والثاني كلمةً واحدةً مفردةً ، وأما في المثالين الثالث والرابع فهو إما جار ومجرور وإما ظرف . في حين أن الخبر في المثال الخامس جملة متكاملة ، أي جملة بها فعلٌ وفاعلٌ ، والخبر في المثال السادس لا يختلف كثيراً عن الخبر في المثال الخامس . فأين هذا الخبر ؟